

الفائق في غريب الحديث

تَحَبُّوا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وعنه : لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا
كَالْأَوْتَارِ وَمُؤْمِنْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا مَا نَفَعَكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِرِذَالِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَوَرَعٍ صَادِقٍ .
حَنِى الْحَنِيشَّةَ : القوس بلا وتر وقيل : الْعَقْدُ الْمُضْرُوبُ وَقِيلَ كُلُّ مُذْحَنٍ . والمعنى حتى
تَحَدِّثُوا وَتَذْذُلُوا مَا تَجْهَدُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَصِيرُوا كَالْفُحْشَى أَوْ الْعُقُودِ فِي انْحِنَائِهَا
وَانْعِطَافِهَا أَوْ كَالْأُوتَارِ فِي الدَّقَةِ مِنَ الْهَزَالِ . ابن عباس B هما الكلاب من الحِنَّةِ وهي ضعفه
الْحِنَّةِ فَإِذَا غَشِيَتْكُمْ عِنْدَ طَعَامِكُمْ فَأَلْقُوا لَهُنَّ أَنْفُسًا .
حَنِى الْحَنِيشَّةَ : مَنْ حَنَّ عَلَيْهِ إِذَا رَقَّ وَأَشْفَقَ قَالَ : ... وَلَا بَدَّ مِنْ قَتَلِي فَعَلَّكَ
مُذْنُهِمْ ... وَإِلَّا فَجَرَحُ لَا يَحْنُ عَلَى الْعُظَمَاءِ
والرقة والضعف من واد واحد ألا ترى إلى قولهم : رفاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون
: غلاظ القلوب وأقوياء القلوب ويحتمل أن يكون من أحن إحنانا إذا أخطأ ; لأن الأبصار
تَخُطُّهَا وَلَا تَدْرِكُهَا كَمَا أَنَّ الْجَنَّ مِنَ الْاجْتِنَانِ عَنِ الْعَيُونِ . الأنفس : جمع نفس وهي العين .
عمرو B إن ابن حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلاذَ كَبِدِهَا وَزَقَّتْ لَهُ
مُخَضَّتَهَا وَأَطْعَمَتْهُ شَحْمَتَهَا وَأَمْطَرَتْ لَهُ جُودًا سَالَ مِنْهُ شَعَابُهَا وَدَفَقَتْ فِي مَحَافِلِهَا فَمَصَّ
مِنْهَا مَمَّسًا وَقَمَصَ مِنْهَا قَمَصًا وَجَانِبَ غَمْرَتِهَا وَمَشَى